اللقاء السنوي لخبراء الموارد البشرية التابعة للإتحاد الدولي للمصرفيين العرب

«الإستعداد للمستقبل: إستكشاف أحدث إتجاهات إدارة الموارد البشرية والتدريب في القطاع المصرفي»

د. طربيه: خطة شطب الودائع في المصارف غير مقبولة ولبنان لديه إمكانات واسعة

د. فتوح: د. طربيه سخّر ذاته ومناصبه كلّها لخدمة مصلحة بلده لبنان وأحدث نقلة نوعية

صورة تذكارية للمشاركين في إفتتاح اللقاء السنوي لخبراء الموارد البشرية وبدا في مقدّم الحضور د. جوزف طربيه ود. وسام فتوح

إفتتح الدكتور جوزف طربيه، رئيس الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب، ورئيس اللجنة التنفيذية لإتحاد المصارف العربية، والدكتور وسام فتوح، الأمين العام لإتحاد المصارف العربية، اللقاء السنوي لخبراء الموارد البشرية التابعة للإتحاد الدولي للمصرفيين العرب، بعنوان: «الإستعداد للمستقبل: إستكشاف أحدث إتجاهات إدارة الموارد البشرية والتدريب في القطاع المصرفي»، في مقره في العاصمة اللبنانية بيروت، بمشاركة كبار المسؤولين والعاملين في إدارات الموارد البشرية في المؤسسات المالية والمصرفية العربية.

د. جوزف طربيه ود. وسام فتوح يتوسّطان المشاركين في اللقاء السنوي

بـدءاً ألقى د. وسـام فتـوح، كلمـة ترحيبية، تناول فيهـا أهمية الدكتـور جوزف طربيه رئيس الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب، ورئيس اللجنـة التنفيذية لإتحاد المصارف العربية، «والذي سـخّر ذاتـه ومناصبـه كلهـا لخدمـة مصلحة بلده لبنان، وأحدث نقلـة نوعية فـي إتحاد المصارف العربية كما في الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب، مشـجّعاً دور إتحاد المصارف العربية، حيث فتح له أبعـاداً كمرجـع للمصرفيين العـرب»، شـاكراً د. طربيـه بقوله «نحن نفخر ونعتزّ بمسيرتكم والتي حفّزتنا على النجاح».

د. طربيه

من جهته، قـال د. طربيـه: «يُخاطب اللقاء السـنوي لخبراء المـوارد البشـرية التابعة للإتحاد الدولي للمصرفيين العرب بعنوان: «الإسـتعداد للمستقبل: إستكشاف أحدث إتجاهات إدارة الموارد البشـرية والتدريب في القطاع المصرفي»، الموارد البشرية في الإتحاد الدولي، ويُسلط الضوء على أهمّ التطورات التي واكبت الموارد البشـرية في المصارف، بغية رفـع كفـاءة العاملين فيها والمحافظة على ديمومتها»، مشيراً إلى «أن المؤسسات المصرفية والمالية تبحث خلال هذا اللقاء في التحوّلات التي طرأت على العمل المصرفي أبرزها العمل عن بُعد والتعامل فـي ظـل التحوّل الرقمي، ولا سيما خلال جائحة «كورونا» وما بعدها».

أضاف د. طربيه: «إن إدارة الموارد البشرية تخطّت مسؤوليتها حيال التوظيف، والتحديث، والمزايا، والتعويضات وغيرها، إذ باتت تواكب البيئة البشـرية للمؤسسة المصرفية، وهي العمود الفقري غير المرئي، ومهمّة لأنها تُحدّد هيكل المؤسسات والوظائف وإمكانية إستمرار العمل»، مشيراً إلى «الدور الإستراتيجي للموارد البشرية والذي ينطوي على التركيز على فهم رأس المال البشري بالتزامن مـع خطـة المؤسسـة»، ذاكـراً أهـم العناصـر المسـتجدة المرتبطـة بالمـوارد البشـرية بينها تنمية المؤسسـات، وإسـتدامتها، والتماشـي مع الإستراتيجيات، وإدارة كفاءات الموظفين، وتحسين سلوكياتهم، والوصول إلى جمهور أوسـع لخلق بيئة أفضل، فضلاً عن إدارة المخاطـر والـذكاء الإصطناعـي»، مشـدداً علـى «أهمية التحدّيات التي أدخلها الذكاء الإصطناعي في العمل المهني، ولا سيما حيال إسـتقطاب الكفاءات، وتقييم الأداء، محققاً ثورة في عالم إدارة الأعمال».

الخبير أنطوان حبيش متحدثاً

الزميل د. علي عوده

فريق عمل اللقاء السنوي لخبراء الموارد البشرية

وعن لبنان تحدث د. طربيه عن الأزمة الإقتصادية والمالية التي طالت هذا البلد منذ نحو ثلاث سنوات ونصف السنة، «حيث لم يحقق إنجازات في هذه الفترة»، مشيراً إلى «أن التعاون مع صندوق النقد الدولي لم يقترن بالتنفيذ، ويجب إعادة النظر في شروطه حيال لبنان والتي باتت أصعب ممّا سبق نتيجة الفراغ الرئاسي، ودقّة المواضيع المطروحة على مجلس النواب (مثل شطب الودائع، وضع قيود على الرساميل، مراجعة النظام الضريبي وغيره)، في ظل تحوُّل المجلس في هذا الوقت إلى هيئة ناخبة، في ظل إستمرار الفراغ الرئاسي، وعدم إنتخاب رئيس للجمهورية حتى تاريخه».

نايري مانوكيان مديرة الموارد البشرية في بنك عوده

«عدم وجود أي دراسة تُبرّر ما بعد مرحلة التمنّع عن دفع هذه المستحقات، مثل التهديد بالخروج من الأسواق، وهروب الرساميل، وإقفال المصانع وغيرها».

ورأى د. طربيه «وجوب أن يكون لبنان دولة تحترم القانون. علماً أن قانون النقد والتسليف (المادة 113)، يُفيد بأن الدولة تلتزم الخسائر التي تلحق بمصرف لبنان المركزي، فيما أرباح «المركزي» يتقاسمها الأخير والدولة»، لافتاً إلى «أن لبنان لم يتقدم أي خطوة إصلاحية، في ظل خطة التعافي المقترحة من قبل الدولة والتي لم تُشرّع، فيما بات صندوق النقد الدولي «صانع مآس، نظراً إلى شروطه التعجيزية».

وخلص د. طربيه إلى القول: «تدل مواقف مجلس النواب اللبناني على رفض شطب الودائع، لمصلحة الحفاظ على المودعين الكبار والصغار، فضلاً عن المؤسسات الإقليمية والدولية والتي وضعت

جانب من الحضور وبدا متخصِّصون في الشؤون المصرفية

وإنتقد د. طربيه طريقة عمل صندوق النقد الدولي تجاه لبنان وشروطه. علماً أن خطة الصندوق لتحقيق الإصلاحات في لبنان مثل مكافحة الفساد، وتحرير سعرف الصرف وغيرها، كان يجب حصولها ما قبل العام 2020»، مشيراً إلى «أن تمنُّع لبنان عن الإيفاء بمستحقاته (ديونه الخارجية) حجب عنه الثقة الدولية»، في ظل ثقتها بالمصارف اللبنانية منذ عشرات السنين»، مشيراً إلى «أن لبنان عُرف بأنه سويسرا الشرق، بسبب نظامه المصرفي الذي يتمتع به»، وقال: «خطة شطب الودائع غير مقبولة، فلبنان لديه إمكانات واسعة وثمّة أمور تجري فيه لا مبرّر لها، ويجب إعادة النظر بها، لكي نحافظ على سلامة المؤسسات وعملها في لبنان».